

ايران-ضرب-واعتقال-عمال-محتجين-قرب-طهران



أفادت وسائل إعلام إيرانية أن قوات الأمن هاجمت العمال المحتجين، الأحد، في مدينة أراك قرب طهران، بعد قيامهم بإغلاق خطوط السكك الحديدية بين شمال وجنوب البلاد.

وأشارت التقارير إلى أن عناصر الأمن انهالت بالضرب المبرح على عمال مجتمع شركات "آذر آب" الذين كانوا يواصلون احتجاجهم لليوم الثالث عشر على التوالي، بسبب عدم دفع رواتبهم المتأخرة ومستحققاتهم الأخرى.

وبينما أفادت وكالة "إيسنا" للطلبة الإيرانيين، أن السلطات اعتقلت يومي الأحد والاثنين، عددا من المحتجين، قال ناشطون إن عدد العمال المعتقلين بلغ 40 شخصا.

وأظهرت مقاطع بثها ناشطون عبر مواقع التواصل، هجوم الأمن وقوات مكافحة الشغب على التجمع العمالي، حيث أطلقوا الغاز المسيل للدموع وضربوا المحتجين بالهراوات ما أدى إلى وقوع إصابات.

ووفقا للتقارير، نقل بعض العمال المصابين إلى مستشفى في أراك، لكن قوات الأمن تبعتهم واعتقلت عددا منهم.

هذا وقال عضو في مجلس مدينة أراك لوكالة "فارس" إن "العمال يطلبون توضيحات بشأن مستقبل الشركة وأصحاب أسهمها ومصير وظائفهم".

وفي الوقت الحالي، يعتبر بنك كشاورزي (الزراعة)، المساهم الرئيسي في الشركة، ويؤكد العمال أن الأخيرة لا تكثرث بروتبهم ومستقبلهم.

وانتقد عضو مجلس المدينة عدم دفع رواتب العمال لثلاثة أشهر، وأضاف: "حاليا جميع خطوط إنتاج شركة "آذر آب" معطلة بسبب قلة الطلب". والإنتاج، وهذا ما جعل العمال يشعرون بالقلق على مستقبلهم.

يذكر أن الإضرابات العمالية تصاعدت بشكل كبير في مختلف أنحاء إيران في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والإنتاجية والخدمية، نتيجة عدم دفع الرواتب وارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية والتضخم بسبب العقوبات الأميركية وتجاهل الحكومة الإيرانية لمعضلة تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية.

وذكرت وكالة "هرانا"، التابعة لمجموعة ناشطي حقوق الإنسان الإيرانيين، أن الأيام القليلة الماضية شهدت عدة مظاهرات وإضرابات واحتجاجات عمالية في عدة محافظات منها تجمع للمتقاعدين من مصانع الصلب في أصفهان، بسبب عدم دفع رواتبهم

كما تظاهر عدد من المستثمرين في سوق البورصة في طهران، أمام مبنى وزارة الاقتصاد في العاصمة الإيرانية، للاحتجاج على نهب أموالهم

وفي الجنوب، واصل عمال شركة "هفت تبه" لمصانع قصب السكر، شمال إقليم الأهواز، مظاهراتهم، الثلاثاء، لليوم الثامن والعشرين، احتجاجاً على استمرار اعتقال النشطاء النقابيين، وكذلك على فصل العديد من زملاء العمل والتأخر في دفع الرواتب، فضلاً عن المخاوف إزاء المستقبل الوظيفي

وفي مدينة الأهواز، أعلنت بلدية منطقة كوت عبد الله، الأحد، اعتقال 13 عاملاً من عمالها الذين يعملون في قسم المساحات الخضراء وذلك خلال احتجاج 120 عاملاً